مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف
مجلة علمية دولية نصف سنوية ISSN :2602- 554X EISSN :2773-2568
المجلد : 07 العدد 03 السنة : 2022 ص- ص :535 - 553

تشخيص عسر القراءة

Dyslexia diagnostic

بلعلى عبد العزيز الأمين *
مخبر بنك الإختبارات النفسية والمدرسية والمهنية.
جامعة باتنة 1 ، الجزائر
AbdelazizElAmine.Belala@univ-batna.dz

بوفولة بوخميس
مخبر بنك الإختبارات النفسية والمدرسية والمهنية
جامعة باتنة 1 ، الجزائر
boufoula.boukhemis@univ-batna.dz

تاريخ الاستلام: 2022/10/15 تاريخ القبول : 2022/11/17

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى تشخيص عسر القراءة في المرحلة الابتدائية اعتمادا على اختبار العطلة بهدف تحليل الأخطاء الخاصة بالتعرف وكذلك تقييم الادراك السمعي لدى حالة متمدرسة في السنة الثالثة ابتدائي من خلال المنهج الإكلينيكي الذي يقوم على دراسة حالة إذ توصلنا من خلال هذه الدراسة الى أن التلميذ عسير القراءة يعاني من الأعراض المتمثلة في الحذف و التكرار والابدال و الالتباس السمعي.

الكلمات المفتاحية:

عسر القراءة، التشخيص، التعرف، الادراك السمعي.

Abstract:

This study aims at diagnosing dyslexia at the primary stage based on the Alouette test to analyze the errors of identify as well as assess the auditory perception of a pupil in the third year of primary school through the clinical method that is based on a case study. Using this study, we concluded that the dyslexic pupil suffers from symptoms of omission, repetition, substitution, and auditory confusion.

Keywords :

dyslexia, diagnostic, identify, auditory perception.

* المؤلف المرسل

مقدمة:

تعد تعتبر المرحلة الابتدائية من أهم المراحل الأساسية التي تسمح للتلميذ باكتساب جميع المهارات والقدرات التعليمية وأهمها هي مهارة القراءة فهي تحتاج إلى قدرات عقلية معرفية تسمح للتلميذ بالتعرف وفهم معنى النصوص والأفكار المختلفة أي تصبح لديه القدرة على فك الرموز المكتوبة وتجميعها.

وأن الصعوبات التي يوجهونها في تعلم هذه المهارة، تجعلهم غير قادرين على اكتساب القراءة مما يؤدى إلى تدني مستويات كثيرة منهم وفي هذا الشأن يتفق كل من" الملا وعواد وشحاته وعبد النبي واحمد ومحمد ويونس "في هذا السياق على ذلك بقوله " يفشل أكثر التلاميذ في تعلم القراءة، إذا لم يتعلموها قبل الصف الثالث ابتدائي، وليس هنالك مبالغة في أن نقول أن كل المدارس تواجه هذه المشكلة، التي تتلخص في أن كثيرا من التلاميذ، ينهون الصف الثالث الابتدائي وهم غير قادرين على القراءة، وعلى المدارس الابتدائية إن تضع الخطط اللازمة لمواجهة تلك المشكلة.(آل تميم، 2007 ، ص37).

لتكون بذلك القراءة عملية ذهنية تتحقق من خلال توفر معايير منها العقلية والمعرفية والبيولوجية والنفسية والإدراكية، بعيدا عن معرفة المستويات اللغوية(الصوتية، النحوية، الصرفية، الدلالية، المعجمية)، حيث إن القراءة هي المهارة الأساسية في العملية التعليمية من حيث اكتساب وتعلم بقية المهارات فلا يمكننا اكتساب الإملاء أو التعبير الشفهي أو الكتابي التي تحتاج مستويات أعلى دون عملية القراءة.

فتعلم القراءة يتطلب القدرة على الفهم واستخدام المفردات اللغوية والقدرة على التمييز البصري بين الحروف والكلمات وكذلك القدرة على التمييز السمعي بين أصوات الكلام بالإضافة إلى إدراك الشكل من خلال الأرضية(سالم والشحات وعاشور، 2006 ، ص144).

تقوم عملية التعرف على الربط بين المثيرات الحسية للكلمات سواء أ كانت هذه المثيرات سمعية أو بصرية، وقدرة المخ البشري على فك الترميز أو التشفير الذي تحمله الكلمة باعتبارها رمزا له دلالة، ومن ثم فإن امتلاك المتعلم لهذه المهارة يعني البداية الحقيقية لفهم النص القرائي فهما صحيحا، علاوة على أنها البداية الحقيقية لاكتساب مها رات الطلاقة القرائية.

ان موضوع عسر القراءة من أهم المواضيع التي حظيت باهتمام بالغ في الآونة الأخيرة من طرف الأخصائيين الأرطوفونيين والنفسانيين وكذلك من أولياء التلاميذ، وهذا بسبب تزايد ظهوره في المدارس الجزائرية.

حيث عرفت(Borel)عسر القراءة على أنه: صعوبة خاصة في التعرف والفهم واعادة إنتاج الرموز الكتابية وهي نتاج اضطراب عميق في تعلم القراءة والكتابة ما بين 5_ 8سنوات ، وفهم النصوص القرائية واكتساب مدرسي فيما بعد. (Borel, 1973,P15)

وأطفال ذو عسر القراءة يرتكبون مجموعة من الأخطاء أثناء عملية القراءة كإعادة بعض الكلمات أكثر من مرة .(حافظ ، 2000 ،ص59)

إضافة إلى أخطاء التعرف على الكلمة التي يقع فيها التلميذ من حيث النطق بها.

نحن نسلط الضوء في دراستنا هذه على اضطراب شائع مؤخرا وأي تهاون أو وعدم اعطائه أهمية سوآءا من الأولياء أو الطاقم التربوي ينجم عنه تأخر الطفل أو فشله دراسيا.

ومن هنا جاءت اشكالية دراستنا التي تنص على:

هل يعاني التلميذ ذو عسر القراءة من ضعف أدائي في مهارة الادراك السمعي ؟

1.فرضية الدراسة:

يعاني التلميذ ذو عسر القراءة من ضعف أدائي في مهارة الادراك السمعي.

2. أهداف الدراسة : تهدف دراستنا الى:

- التعرف على اضطراب عسر القراءة في المرحلة الابتدائية
- القدرة على تحليل أخطاء التعرف على الكلمات المكتوبة لدى أطفال عسر القراءة و تشخيصها من خلال اختبار العطلة
- علاقة الادراك السمعي باضطراب عسر القراءة.

3.أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

تحديد الصعوبات التي يواجهها عسيري القراءة أثناء عملية القراءة خاصة في مهارة التعرف، والادراك السمعي.

توعية الاساتذة والأولياء بها لفهم حالة التلميذ ومساعدته.

توجيهه التلميذ الى المختص الأرطوفوني من طرف الاساتذة والأولياء.

4. تحديد المصطلحات:

عسر القراءة:

هي تلك الصعوبات النوعية التي تظهر لدى التلميذ أثناء القراءة، والتي تتضمن صعوبات نمائية في واحدة أو أكثر من عمليات الانتباه أو الإد راك أو الذاكرة أو التفكير أو اللغة، فهي تعيق عملية التعرف على الرموز أو فك الشفرة (décodage) أثناء القراءة أو تعيق عملية الفهم والاستيعاب (Compréhension) للأفكار أو المعاني المتضمنة في الكلمات أو التراكيب اللغوية في النص المقروء، ويجب أن لا يعاني التلميذ المعسر قرائيا صعوبة في مستوي كل من فك الشفرة أو الفهم والاستيعاب أو كليهما من إعاقة سمعية أو بصرية أو تخلف عقلي. (Gough &Tunmer, 2007, pp7-9)

التعرف على الكلمات المكتوبة:

ان مهارة التعرف على الكلمات هي احدى المهارات البالغة الاهمية لقراءة المادة المطبوعة ، حيث تمكن الطلاقة في هذه المهارة القراءة من التركيز على معاني النصوص موضوع القراءة، وبغير الفاعلية لهذه المهارة تتضاءل كفاءة وفاعلية وظيفة المهارات المعرفية العليا الأخرى، اذ تتضمن هذه المهارة على عدة استراتيجيات تساعد التلاميذ في التعرف على الكلمات ومن هذه الاستراتيجيات (نطق الكلمات، ومدلول الكلمات، وبطء استرجاع الكلمات، ودلالات أو تلميحات، السياق، والتحليل التركيبي) (السعيدي ، 2009 ،ص22)

الادراك السمعي:

هو القدرة على التعرف أو تفسير ما يسمع، بحيث يقدم طريقا مهما للتعلم.

ويعرف أيضا بأنه القدرة على اعطاء رد فعل ومعنى للمعلومات التي بعثت للمخ عن طريق حاسة السمع، ويتضمن المهارات الادراكية كل من (الوعي الفنولوجي، التمييز السمعي، الذاكرة السمعية، التسلسل السمعي، المزج السمعي).

التشخيص: يجب على المختص أن يكون تكوينه ذا مصداقية وأن يكون صاحب خبرة مهنية كافية ، كما يجب أن يكون ملماً بالكثير من المهام كمستشار بيداغوجي لدى الإدارة التربوية، وكذلك لدى أولياء التلاميذ ذوي الصعوبات وكذلك كمنسق في حالة وجود فريق عمل (أرطفوني، أخصائي نفساني وتربوي). كما يجب أن يتصف عمله بالدقة عند قيامه بالتشخيص الذي يعتبر كقاعدة أساسية لبدء برنامج الدعم البيداغوجي والعلاجي. (P.Vianin ,2001p19)

5. الدراسات السابقة:

دراسة Debray ritzen 1979 لبناء اختبار لتشخيص عسر القراءة.

تبنى الباحث فرضية بأن الاخطاء التي يصدرها التلميذ أثناء تأدية مهارة القراءة (القلب، الحذف، الإضافة والتشويش.) غير كافية لتحديد التشخيص الدقيق لأنه يمكن ايجادها لدى الأطفال العاديين بصفة عابرة على تلاميذ السنة الأولى، كما أنها يمكن أن لا تظهر عند الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة خاصة إذا أجري لهم الفحص في سن متأخر، وهنا تظهر أهمية التشخيص حيث اقترح الباحث أداة اختبار صالحة لتشخيص العسر القرائي الذي حمل اسم الفعل القرائي الذي يعتمد عن مقياسين: التصحيح والسرعة. (Brinf,courrier,2004,p. 220)

دراسة Kipffer-Piquard 2003 :

أجريت هذه الدراسة الطولية على 85 طفل في المرحلة الأخيرة من الحضانة تم تتبعهم لمدة تتراوح بين 4 إلى 8 سنوات، حيث قام الباحث بتقييم عدة مهارات لغوية ومعرفية(التعرف على الكلمات، التحليل الفونيمي، الذاكرة اللفظية والبصرية، الفهم المفرداتي ومستوى الذكاء غير اللفظي) كمؤشرات في السنة الأخيرة من الحضانة، ثم قام بمقارنتها بنتائجهم في القراءة التي تم الحصول عليها باستعمال اختبار مقنن" L'Allouette " في نهاية السنة الثانية ابتدائي. وتوصل الباحث من خلل حساب معاملات الارتباط بين هذه المهارات واكتساب القراءة إلى أن أهم

المهارات التي يمكنها أن تنبؤنا عن اكتساب الطفل للقراءة أو فشله في ذلك هي: التحليل الفونيمي، التسمية السريعة المتسلسلة ومعرفة الحروف، وبالتالي يمكن اعتبارها مؤشرات تسمح بالتنبؤ بقابلية الطفل لتعلم القراءة.

دراسة قلاب صليحة 2013 تعديل اختبار لتشخيص عسر القراءة:

هذه الدراسة تدخل في إطار تحضير أطروحة الدكتوراه في الأرطوفونيا للباحثة بعنوان عسر القراءة في الوسط العيادي المدرسي من خلال تعيير اختبار تقييم القراءة واقتراح برنامج والتدرب على القراءة. الباحثة قامت ببناء وتعديل اختبار لتشخيص عسر القراءة عبارة عن نص عنوانه " العطلة" يتكون من 267 وحدة مورفولوجي.

النص مطبوع على ورقة مقوى مرفوق برسومات لها علاقة بمحتوى النص وورقة الفحص يتم فيها تسجيل المعلومات الخاصة بالمفحوص كالسن والمستوى الدراسي وكذلك تدوين كل الأخطاء وزمن القراءة. ما يقيسه الاختبار هو زمن القراءة وعدد الكلمات المقروءة الصحيحة أي دقة القراءة وسرعة القراءة.

دراسة جمال بلبكاي (2013) تقييم وتشخيص صعوبات تعلم القراءة.

تتمثل هذه الدراسة في تقييم وتشخيص صعوبات تعلم القراءة، وأن الطريقة المستخدمة في جمع المعلومات المتعلقة بالصعوبات القرائية عند الأطفال تعتمد على نمط المعلومات المحددة والمطلوبة من طرف المعلم، مثل اختبارات التحصيل الجماعية في القراءة لجمع المعلومات المتعلقة لمستوى القراءة ومن جانب آخر يستعمل المعلم تطبيق اختبارات رسمية وأخرى غير رسمية لتشخيص صعوبات تعلم القراءة. والدراسة أجريت بمدينة قسنطينة تهدف التعرف من أهمية تقييم صعوبات تعلم القراءة في تحسين مستوى القراءة للارتقاء إلى نشاط المطالعة. شملت هذه الدراسة عينة عشوائية ل 90 معلما من معلمي التعليم الابتدائي باعتبارهم أكثر الناس تعرفا على هاته الصعوبات وأكثر تفاعلا مع الأطفال دراسيا، سلوكيا وتربويا. بحيث أعتمد الباحث على استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات من خلال توزيعها على العينة، وتوصل الى أن القراءة إستراتيجية فعالة لتنمية التفكير وحل المشكلات

وجد الباحث نسبة 95.55 % أي ما يعادل 86 معلما من أصل 90 وافقوا على العبارة فحسب معظم أفراد العينة أن القراءة تنمي مهارات التفكير وتعمل على مواجهة المشكلات التي يعاني منها الأفراد في ضوء المعطيات المكتسبة.

التعقيب عن الدراسات السابقة:

قمنا بانتقاء هذه الدراسات السابقة لأنها اهتمت بدراستنا حيث لاحظنا من خلالها أنها تتوافق من حيث الأهداف والتي هدفت الى تشخيص عسر القراءة اعتمادا على اختبار العطلة المقنن على البيئة الجزائرية للكشف على المظاهر الخاصة بعسر القراءة كالتعرف على الكلمة المكتوبة، التحليل الفونيمي، التسمية السريعة حيث يقيس هذا الاختبار دقة وسرعة القراءة.

حيث اتفقت دراسة كل من Debray ritzen، دراسة Kipffer-Piquard **ودراسة** قلاب صليحة على ضرورة الاستعانة باختبار لتشخيص عسر القراءة الذي يعتمد على معياريين وهما التصحيح الذاتي والسرعة أثناء عملية القراءة، كذلك كل من التحليل الفونيمي، التعرف على الكلمات والتسمية السريعة التي اتفقت فيه كل من دراسةKipffer-Piquard ودراسة قلاب صليحة أما دراسة جمال بلبكاي اعتمدت على نمط المعلومات والاختبارات التحصيلية الجماعية أثناء عملية القراءة والمحددة والمطلوبة من طرف المعلم.

6. منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الإكلينيكي الوصفي التحليلي وتحديدا فقد اعتمدنا أسلوب دراسة الحالة .

7. عينة الدراسة: تمثلت في حالة تعاني من صعوبة على مستوى القراءة تبلغ من العمر 9 سنوات.

1.7. تقديم الحالة:

تقدم إلى الفحص الأرطوفوني الحالة (ز- أ) البالغة من العمر 9 سنوات، تدرس في صف السنة الثالثة ابتدائي، معيدة للسنة الثالثة والتي تعاني من صعوبات على مستوى القراءة، برفقة والديها يوم 12 -2022-06 الى العيادة الأرطفونية بلعلى عبد العزيز المتواجدة في مدينة شلغوم العيد _ولاية ميلة_حيث تمثلت شكوى الوالدين في تدهور المستوى الدراسي للحالة التي وجهت من طرف الأستاذة المعلمة التي لاحظت عليها مجموعة من الأعراض تمثلت في صعوبة كبيرة في عملية القراءة، قراءة جد مشوهة بالإضافة إلى أخطاء على مستوى اللغة المكتوبة(الاملاء)، حيث تضمنت المقابلة تطبيق الميزانية التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة والتي هدفها جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات عن الحالة بالإضافة إلى الاختبارات والروائز الارطوفونية التي تساعد المختص في التشخيص الجيد الذي يودي إلى بناء بروتوكول علاجي ناجح.

2.7. تشخيص المختص الارطوفوني:

بعد الاطلاع على الملف الطبي للحالة وجدنا انها لا تعاني من:

- مرض عضوي أو عصبي
- اضطراب في السمع
- اضطراب في البصر
- تأخر ذهني(الذكاء)

وقد قمنا بتطبيق الاختبارات التقييمية الأولية التالية:

- الاختبار الصوتي: نطقها للأصوات كان سليم
- الاختبار الفونولوجي: المقاطع والكلمات والجمل مشوهة
- اختبار الفهم: تعيين وتسمية مجموعة من الصور سليم

- اختبار المكتسبات الأولية:
- الصورة الجسمية: +
- الجانبية: -
- التخطيط الزماني والفضائي: -

8. ادوات الدراسة:

1.8. اختبار القراءة(العطلة):

هو اختبار خاص بعملية القراءة يسمح بالتقييم على مستوى التشفير أو الترميز يتطلب القراءة بصوت عالي للنص المطلوب، حيث نقوم بعد عدد الكلمات المقروءة وكذا الأخطاء في وقت محدود الذي يقدمه الأخصائي للحالة، لقد قنن وتم تكييفه على البيئة اللسانية الجزائرية من طرف الأستاذة "صليحة غلاب" وأصبح يطلق عليه رائز العطلة.

يضم الاختبار نصا قصيرا باللغة العربية عنوانه" :العطلة."يتجسد النص في أربع فقرات، كتبت كل فقرة منها بخط مختلف الحجم، حيث يصبح الخط أصغر حجما تدريجيا كلما انتقل القارئ من الفقرة الأولى إلى الفقرة الأخيرة، وقد كان الغرض من ذلك هو التأكد من سلامة البصر عند التلميذ.

يحتوي النص على مجموعة من الرسومات التوضيحية موزعة في جوانب مختلفة من النص، غرضها هو مساعدة التلميذ القارئ للنص على تصور الإطار الذي تدور حوله النص، وعلى إدراك المعنى الذي ترمي إليه المادة المقروءة، وتتمثل هذه الصور في :صورة غراب، كثبان رملية، زوبعة رملية، نخيل، شاطئ، صحن به تمر، طفلان يتحدثان، كوخ صغير.

يتكون النص من مقاطع سهلة القراءة للأطفال ذوي سبع سنوات هذا لكي يتمكنوا من تكوين كلمات بسيطة، ليتم تجميعها بعد ذلك على شكل جمل سهلة من الناحية الصرفية.

يركز اختبار العطلة في تشخيصه لعسر القراءة على مراقبة عدد الوحدات اللغوية المقروءة الصحيحة ومقارنتها بالزمن المستغرق أثناء القراءة، وهي معادلة تفرضها معايير القراءة الجيدة، أو هي تدرج ضمن خصائص ومميزات القارئ الجيد، فالقارئ الجيد يتمكن من التعرف على أكبر قدر من الوحدات اللغوية بشكل صحيح كما يستطيع قراءتها في وقت وجيز.

يتم حساب الأخطاء التي يقع فيها الطفل الذي يعاني من مشاكل على مستوى القراءة، حيث صنفت الباحثة الأخطاء على النحو التالي:

- الالتباس البصري بين الحروف المتشابهة من الناحية الشكلية والصوتية.
- الالتباس السمعي بين المجهور والمهموس.
- حذف بعض المقاطع.
- حالة القلب والتسلسل.
- إضافة الحروف.

- إبدال الحروف.
- الالتباس بين الكلمات المتشابهة.
- حذف الجمل.

مرفقات الاختبار:

تعد مرفقات الاختبار وسيلة مساعدة تقوم بتنظيم عملية إنجاز الاختبار واستخراج نتائج التطبيق، يحتوي على الوسائل التالية:

- **ورقة الفحص :**

هي عبارة عن صورة طبق الأصل لنص العطلة، يستعين بها المشخص ليتابع القراءة مع التلميذ أثناء قراءته للنص، وتساعده على تقييد المظاهر الصوتية التي يتم رصدها عند التلميذ ونسخها تحت كل كلمة في النص، كما تسمح ورقة الفحص بتعيين الموضع الذي بلغه التلميذ في القراءة مع الزمن الذي استغرقه.

- **ورقة التنقيط :**

هي عبارة عن نص العطلة تم تجزئته فيها إلى أصغر الوحدات اللغوية التي تحمل معنى، و يرافق كل وحدة لغوية رقم يمثلها بين جميع الوحدات، يتم استخدامها في تنقيط الاختبار وتفريغ محتواه في ورقة تحليل مدونة، بلغ عدد وحدات النص 267 وحدة لغوية.

- **ورقة تحليل مدونة :**

هي عبارة عن جدول يتم تحليل فيه العدد الكلي للوحدات اللغوية المقروءة في 3 دقائق، واستخراج عدد الوحدات اللغوية المقروءة الصحيحة، وتسجيل عدد المظاهر الصوتية التي تم رصدها في قراءة التلميذ، وعدد الوحدات المقروءة في الزمن الأول (الدقيقة الأولى)، وعدد الوحدات اللغوية المقروءة في الزمن الثاني (الدقيقة الثانية)، وحساب سرعة القراءة في الزمن الأول والزمن الثاني، وحساب تسارع القراءة بين الزمنين، إضافة إلى مؤشر القراءة السليمة، وعدد محاولات التصحيح الذاتي ومقارنتها بعدد المظاهر المسجلة.

- **ساعة لحساب الزمن المستغرق أثناء عملية القراءة.**

تطبيق الاختبار:

نبدأ بمراقبة الجلوس الصحيح للتلميذ ثم نقدم له النص وعليه أن يقرأه قراءة تحضيرية صامتة.

عند بدأ الاختبار نطلب من التلميذ قراءة كل النص قراءة جهرية واضحة، وعلى الفاحص تقييم القراءة وتحديد عدد الأخطاء فيها، ومؤشر القراءة السليمة عند هذا المفحوص، عدد الكلمات المقروءة، عدد الكلمات الصحيحة، عدد الأخطاء للتعرف على متغيرات قراءة المفحوص وتحديد مؤشر قراءته إن كانت قراته قراءة سليمة عادية أم مختلة مضطربة.

تنقيط وتصحيح الاختبار:

يراعي الفاحص في التصحيح وتقييم القراءة بحساب زمنها عدد الكلمات الكلية المقروءة فيها، عدد الكلمات الصحيحة، عدد الأخطاء وهذا أيضا في كل دقيقة من الدقائق الثلاث الأولى هذا ما يسمى بالتقييم الكمي، أما التقييم الكيفي للقراءة فيخص الأخطاء المسجلة من حذف وتكرار، تصحيح ذاتي، الوقف، تقطيع، وتبديل.

قدمنا للحالة النص وطلبنا منها قراءته قراءة جهرية بعد القراءة الصامتة مع التأكد من وضعية الجلوس الصحيحة قمنا بتطبيق الرائز على الحالة في مدة 20 دقيقة.

2.8. اختبارات الادراك السمعي:

تمثلت في 11 تمارين: قدمت للحالة بهدف تقييم الادراك السمعي لها.

عرض نتائج اختبار العطلة:

جدول01 : يوضح النتائج الكمية للاختبار

الابعاد	النتائج	المعيار
السن بالأشهر	108	(109_98)
زمن القراءة	153ثا	450 ثا
عدد الكلمات المقروءة في3د	56	
عدد الكلمات الصحيحة	42	259
عدد الأخطاء الكلي	15	8
ع ك في الدقيقة الأولى	14	109
عدد الأخطاء في د 1		
ع ك في الدقيقة الثانية	24	114
عدد الأخطاء في د 2	7	
V1	0,28	1,81
V2	0,4	1,9
V1_V2	0,17	0,19
التصحيح الذاتي	9	
مؤشر القراءة	0,6	

من خلال الجدول رقم 01 نلاحظ أن الحالة استطاعت (ز- أ) أن تقرأ خلال 3 دقائق 56 وحدة لغوية من أصل 267 أحدثت فيها15 خطأ والذي من المفترض أن يكون وفق المعيار حسب سنها 8 أخطاء لا أكثر، كما لاحظنا أن عدد الكلمات المقروءة في الدقيقة الأولى منخفض عن ما حدده المعيار حيث قرأت 14كلمة عوض 109 كلمة، وكذلك بالنسبة للدقيقة الثانية حيث قرأت 24 كلمة عوض قراءة 114 كلمة، أما بالنسبة لسرعة القراءة في الدقيقة الأولى كانت بطيئة مقارنة بالمعيار 1,81 حيث سجلت سرعة 0,23 وفي الدقيقة الثانية كانت 0,4 عوض 1,9 ، أما محاولات التصحيح الذاتي فهي 9 محاولات. أما فيما يخص مؤشر القراءة تحصلت على 0,6 حيث نستنتج أن القراءة غير سليمة وبطيئة ذلك وفقا للمعيار حيث كلما كان قريبا لمعيار 1 تكون القراءة سليمة.

جدول02: يمثل مجموع الأخطاء التي سجلت لدى الحالة

الخطأ / التلميذ	الابدال	الحذف	الاضافة	القلب	المجموع
(ز- أ)	5	6	4	0	15

يوضح الجدول أعلاه النتائج المسجلة للحالة (ز- أ)أثناء قراءة نص العطلة حيث سجلت 5 أخطاء على مستوى مظهر الابدال أي حوالي 33،33% أما الاضافة فكانت 4 أخطاء أي 26,66% وأكثر نسبة من الاخطاء كانت على مستوى مظهر الحذف بنسبة 40 % أي 6 أخطاء من أصل 15 كلمة .

النتائج الكيفية للحالة:

بعد تطبيقنا لاختبار العطلة الذي اعتمدنا عليه لتقييم الأخطاء القرائية للحالة (ز- أ) فكانت النتائج على مستوى الابدال:

ظهر ذلك في كلمة النخيل حيث عوضت الحالة فونيم (خ) الذي صفته تسريبية ومخرجه بعد ظهري بعد حنكي وهو صوت مهموس بـ فونيم (ح) الذي صفته تسريبية ومخرجه حلقي وهو صوت مهموس فهما يشتركان في الصفة التسريبية وصفة الهمس ويختلفان في المخرج.

كذلك في كلمة مغيب قامت بإبدالها الى مذيب حيث غيرت" غ " الذي صفته تسريبي ومخرجه بعد ظهري بعد لهوي وهو صوت مجهور ب" ذ" الذي صفته تسريبية ومخرجه مابين الثنايا وهو صوت مجهور فهما يشتركان في الصفة التسريبية وصفة الجهر ويختلفان في المخرج.

كلمة عنبة الى عنيفة غيرت الفونيم (ي) الذي مخرجه وسط ظهري وسط حنكي وصفته تسريبية وهو صوت مجهور ب (ب) الذي مخرجه ما بين الشفتين وصفته انفجارية وهو صوت جهري فهما يشتركان في صفة الجهر ويختلفان في كل من المخرج والصفة كما سجلنا بأنها حذفت صوت الفاء، وكلمة تطايرت غيرتها الى فطايرت حيث غيرت فونيم" ت " الذي صفته انفجارية ومخرجه ذولقي أسناني وهو صوت مهموس ب" ف." الذي صفته انفجارية و مخرجه شفوي أسناني وهو صوت مهموس فهما يشتركان في الصفة الانفجارية وكذلك في صفة الهمس ويختلفان في المخرج.

على مستوى الحذف:

نجدها في كلمة الجولات حيث حذفت التاء مع الأخير وأصبحت الجولا (من الجمع الى المؤنث) ، كذلك في كلمة تمردت حذفت فونيم" د" وصارت تمرت. اذ اصبحت ليست لها معنى أيضا في كلمة سقوف حذفت "و" اصبحت سقف (حولت الجمع الى المفرد)، وفي كلمة تمايلت قامت بحذف" ت "مع الأخير حيث صارت تمايل(من المؤنث الى المذكر) وأخيرا في كلمة الأشجار حذفت" ال أصبحت" أشجار (حذفت أل التعريف الخاصة بأل الشمسية)

على مستوى الإضافة:

نجدها في كلمة صديقه أصدقائه، وفي كلمة اتجاه الاتجاه أضافت" ال"، كذلك في كلمة زوبعة الزوبعة أضافت" ال "كذلك في كلمة رملية الرملية.

حيث نلاحظ أن أغلب الأخطاء كانت" بإضافة ال" التعريفية لعدم تميزها وادراكها لقاعدة (ال) الشمسية والقمرية

على مستوى القلب: لا يوجد.

نتائج اختبار الإدراك السمعي للحالة:

تمرين 1: في هذا الاختبار نقدم للحالة 3 حروف ونطلب منها تعيين الحرف المختلف عن المجموعة، تكون التعليمة كالتالي :

/naɛṭ :k tléta huru :f wənti : tgulili : wəné :ha elharf li majšəbahš ləzu :z luxəri :n/ :

الجدول03 : يوضح مجموعة من الحروف

الحروف			الإجابة	الكتابة الصوتية
ب	ت	ب	ت	/t/
ق	ك	ك	ق	/q/
س	ص	س	ص	/ṣ/
ف	ف	ث	ث	/θ/

يوضح الجدول رقم 03 بعض الحروف المتشابهة من حيث الشكل ففي كل مجموعة يوجد 3 حروف يكون واحد فقط هو المختلف ومنه لاحظنا بأن الحالة وفقت في التعرف على هذه الحروف ولكنها أخذت وقت طويل لفهم التعليمة وذلك بعد إعطائها أمثلة.

تمرين2: نقدم للحالة 3 أرقام و نطلب منها تعيين الرقم المختلف وتكون التعليمة كالأتي:

التعليمة :

/naɛṭ :k tléta ٢ ərqa :m wənti : tgulili : wəné :ha eraqm li majšəbahš ləzu :z luxəri :n/

الجدول04 : يوضح مجموعة من الأرقام

الأرقام			الإجابة
3	13	3	13
5	5	15	15
72	72	27	22
48	84	48	48

يوضح الجدول رقم 04 بعض الأرقام المتشابهة من حيث الشكل ففي كل مجموعة يوجد 3 أرقام يكون واحد فقط هو المختلف ومنه لاحظنا بأن الحالة بعكس ترتيب الأرقام في المجموعة الأخيرة.

تمرين3: نعرض على الحالة 3 كلمات متشابهة من حيث الشكل ونطلب منها الكلمة المختلفة.

التعليمة :

/naɛṭ :k tléta kəlmé :t wənti : tgulili : wəné :ha el kəlma li matšəbahš ləzu :z luxəri :n/

جدول05 : يوضح مجموعة من الكلمات المتشابهة

الكلمات			الاجابة	الكتابة الصوتية
جمل	حمل	جمل	حلم	hu :ləm
قلم	علم	قلم	علم	ɛəlm
قال	كال	كال	قال	Qala
سور	صور	سور	صور	ṣuwar
قلب	كلب	قلب	كلب	Kalb
ميل	فيل	فيل	ميل	mi :l
صبر	سبر	صبر	سد	Sad
تمر	تمر	ثمر	ثن	θən
سار	صار	صار	صار	ṣar
دمعة	شمعة	دمعة	شمعة	Samɛa

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يضم عدة مجموعات من الكلمات، تحتوي كل مجموعة على 3 كلمات متشابهة من حيث الشكل، تختلف واحدة عنهم في المعنى تجاوبت الحالة معنا في هذا التمرين الا أنها قامت بحذف وابدال بعض الأصوات في بعض الكلمات.

تمرين4: نقدم للحالة مجموعة من الكلمات ينقصها حرف ونطلب منها إكمالها التعليمة:

/dorka ʔéna naɛṭ :k kəlma naqṣa harəf wənti : tkəmləha / :

جدول06 : يوضح الوعي الفنولوجي في الكلمات التي ينقصها حرف

الكلمات			
بطة	ثياب	أشجار	مطعم
كتاب	ترس.	ليمون	طاووس
ضفدع	طائرة	مق.	قلم

يبين الجدول رقم 06 عدة كلمات ينقصها فونيم لاكتمال المعنى قمنا بالطلب من الحالة بإيجاد تلك الفونيمات اذ نجحت في البعض منها الا أنها لم تتمكن من التعرف على الفونيم الناقص في الكلمتين: ترسم- مقص.

تمرين5: نعتمد هنا نظرية الإيقاع النغمي (العلاج بالإيقاع) التي كيفت من طرف الأستاذة "سعيدة براهيمي" على البيئة الجزائرية عام 1996 من أجل إعادة تربية اللغة الشفهية عند المصاب بالحبسة. لقد استعملناها بهدف تقييم الإيقاع لدى الحالة و تمثلت في الطلب من الحالة تكملة بعض الكلمات من سورة الفاتحة عند توقف الأخصائي . التعليمة:

/dorka ʔéna nəbeda naqralək ṣurat elfati :ha w ki :ma nahbəs ənti : tkəmləha / :

بسم الله الرحمان الرحيم

الحمد لله رب العالمين (١) الرحمن الرحيم (٢) مالك يوم الدين (٣)إياك نعبدو إياك نستعين (٤)أهدنا الصراط المستقيم (٥) صراط الذين أنعمت عليهم (٦) غير المغضوب عليهم ولا الظالين(٧).

(صدق الله العظيم).

لقد استعملنا هذه التقنية على هذه الحالة بهدف تقييم الإيقاع لدى الحالة و تمثلت في طلبنا منها قراءة بعض الكلمات من سورة الفاتحة عند توقف الأخصائي، فلاحظنا عليها أنها كانت سريعة في إكمال الكلمات الناقصة في الصورة.

تمرين6: في هذا التمرين نقدم للحالة مجموعة من الكلمات ونطلب منها الكلمة التي لا تنتمي الى هذه المجموعة (لا تنتمي إلى الحقل الدلالي).

التعليمة:

/dorka ʔéna nəmədlé :k magəmuɛa ména el kaləmat fi :hum kəlma maɛandhaš ɛalaqa bi :hum /

جدول07 :يوضح انتقاء الكلمة التي لا تنتمي الى الحقل الدلالي

الكلمات					الإجابة	الكتابة الصوتية
انف	اذن	سماعه	عين	سماعه	Samaɛa
نعامة	فيل	جمل	ذئب	ذئب	bʔə ∂
تفاح	عنب	نظارة	برتقال	نظارة	naḍra
صحن	ملعقة	سكين	إبرة	إبرة	braʔ
طائرة	سجادة	سيارة	باخرة	باخرة	baxé :ra
مروحة	مكيف	ذراع	حاسوب	حاسوب	hasu :b

لاحظنا من الجدول أعلاه بأن الحالة نجحت في التعرف عن الكلمات التي لا تنتمي للحقل الدلالي.

تمرين7: ذكر ما يأتي بنفس التسلسل: نطلب من الحالة إعادة أيام الأسبوع متسلسلة:

التعليمة:

/dorka ʔéna nəgulé :k ʔajəm elʔu :sbuɛ wenti :tɛawədéhuməli binafəs tarəti :b linaɛəṭ ihulək/ :

جدول08 : يوضح أيام الأسبوع

الأيام	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
الإجابة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	السبت

يوضح الجدول رقم 08 تسمية أيام الأسبوع بالترتيب الصحيح الا أن الحالة لم تذكر يوم الجمعة أي حذفته وأعادت يوم السبت.

تمرين8: نقدم للحالة مجموعة من الحروف ونطلب منها إعادتها بنفس الترتيب الذي نقدمه لها.

التعليمة:

/dorka ʔéna nəgulé :k hʊ̀ru :f wenti tɛawədéhuməli binafəs tarəti :b linaɛəṭ ihulək/ :

جدول09 : يوضح مجموعة من الحروف لها ترتيب معين

الحروف						الإجابة					
ب	ج	ه	و			ب	ج	و	و		
د	س	ص	ق	ل		س	د	ص	ص		
ع	ي	ث	ك	ت	ش	/	/	/	/	/	
س	ص	ف	ث	ك	ق	س	د	ت	ب	/	

من خلال الجدول أعلاه طلبنا من الحالة اعادة هذه الحروف بنفس الترتيب الا أنها أخفقت في جميع المجموعات ولم تجب ولا اجابة واحدة صحيحة.

تمرين9: نقدم للحالة مجموعة من الأرقام ونطلب منها إعادتها بنفس الترتيب الذي نقدمه لها.

التعليمة:

/dorka ʔéna nəgulé :k ʔ ərqa :m wenti tɛawədéhuməli binafəs tarəti :b linaɛəṭ ihulək/ :

جدول10 : يوضح مجموعة من الأرقام منظمة

الأرقام							الإجابة					
1	3	5	7				1	7	5	7		
2	4	6	8	10			2	4	6	8	10	
5	10	15	20	25	30		/	/	/	/	/	
3	6	9	12	15	18	21	6	9	12	13	18	20

يبين لنا الجدول أعلاه أن الحالة لم تستطيع اعادة ترتيب الأرقام بطريقة صحيحة حيث وفقت في المجموعة الثانية التي رتبتها ترتيبا صحيحا أما باقي المجموعات فتميزت بتغيير رقم بأخر، أما الاخرى عدم قدرتها على اعادتهم أما الاخيرة فقامت بإضافة بعض الأرقام.

تمرين10: يقوم هذا التمرين على تقديم صور إلى الحالة ثم نطلب منها ذكر الصور التي ليس لها صوت.

- التعليمة:

/naɛtlək ṣowar wənti : tgulili : wəné :ha el ṣu :ra li : maɛandhaš ṣawət / :

جدول11 : مجموعة من الصور

مقص	ليس لها صوت
منشار	لها صوت
خضر	ليس لها صوت
مصباح	ليس لها صوت
مفتاح	لها صوت
منبه	لها صوت
تلفاز	لها صوت
نبتة	ليس لها صوت

يوضح الجدول أعلاه مجموعة من الصور تحتوي على أشياء بعضها بحدث صوتا والبعض الأخر لا يحدث صوتا تمكنت الحالة من التعرف على الأشياء التي تحدث صوتا الا أنها أخفقت بإجابتها أن للمقص صوت اذ أنها لم تدرك بان للمقص لا يحدث صوتا.

تمرين11: نسمع الحالة عدة أصوات ونطلب منها تصنيف نوع الصوت.

التعليمة :

/naɛṭ :k təsmaɛi : ʔṣwət wənti : tgulili : ʔ əsm ṣawət li :təsémɛ i :h /

جدول12 : يوضح بعض مصادر الصوت

الديك	+
الحصان	+
كلب	+
هاتف	+
صفارة	+

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الحالة نجحت في هذا التمرين فكانت كل اجابتها صحيحة .

التحليل الكيفي للنتائج:

بعد تطبيقنا لاختبار الادراك السمعي الذي يحتوي على عدة تمرينات، وكل تمرين يدرس مهارة من مهارات الادراك السمعي، بمكننا تحليل النتائج كالتالي:

بالنسبة للتمرين الأول والثاني والثالث الذي يدرس التمييز السمعي، قمنا بإعطاء الحالة أولا مجموعة من الحروف ثم الأرقام ثم الكلمات وطلبنا منها ذكر الحرف أو الرقم أو الكلمة المختلفة,

بالنسبة للحروف كانت كل الاجابات صحيحة، أما الارقام فكلما تعقدت كلما اخفقت الحالة وذلك بالخلط بينها مثل في مجموعة 72-72-27 والمجموعة 48-84- 48 أجابت في الأولى ب 22 والثانية 48 علما أنها عندما أعادت قول المجموعة قالت 48-48-48 وهنا نلاحظ خلل في التسلسل السمعي.

أما الكلمات كانت هناك أخطاء في بعضها مثلا (حمل) غيرتها الى (حلم) وهنا نلاحظ أن تمييزه السمعي للكلمة المختلفة كان صحيح لكن ادراكه السمعي لتسلسل المنطقي للأصوات في الكلمة مضطرب

أما بالنسبة للمجموعتين سور- صور- سور وسار-صار- صار كانت الاجابة(بصور) والتي أعادتها 3 مرات عند اعادة3 مرات عند اعادة نطقها للمجموعة، وكذلك بالنسبة للمجموعة الثانية أجاب ي صار ، فنلاحظ أن ادراكه للصوت س كان ص رغم تمييزه لهذين الصوتين في التمرين الأول الخاص بالحروف المعزولة، وهنا نلاحظ اضطراب على مستوى التمييز السمعي للكلمات التي لها صوتين متشابهين من حيث المخرج.

بالنسبة للتمرين الرابع فهو يدرس الترابط السمعي الصوتي لاختبار قدرته على تجميع الأصوات مع بعضها لتشكيل كلمة ذات معنى وأخفقت الحالة في اجابتين من أصل 12 كلمة.

أما التمرين الخامس يختبر نطق المفحوص للكلمات وكذلك قدرته على الاستحضار، حققت اجابتها نجاح كلي لان لديها مهارة حفظ القرآن بسرعة، كما أن اللحن لديه دور كبير في عملية الاستحضار.

التمرين السادس: يختبر التمييز السمعي بين معاني الكلمات، فكانت هناك3 أخطاء من أصل 6 كلمات، أي أن الحالة تعاني من خلل في فهم المعاني المسموعة وتمييزها.

التمرين السابع: يحتوي على ثلاثة بنود لاختبار التذكر السمعي، بالنسبة للبند الأول الخاص بأيام الأسبوع اخفقت الحالة وذلك بتبديل الجمعة بالسبت دون ذكرها، ويرجع ذلك لاختلال التنظيم الزمني عنده، أما بالنسبة لبنود الحروف والأرقام كانت كل الاجابات خاطئة، ومن هنا نستنتج أن التذكر السمعي للحالة مضطرب.

التمرين الثامن: فيختبر التذكر السمعي أيضا، لكن بطريقة مختلفة وكانت هناك اجابة واحدة صحيحة من اثنين.

التمرين التاسع: يدرس وظيفة الأداة من حيث الصوت، وهنا لاحظنا أن الحالة لا تدرك أن للمقص صوت،

التمرين العاشر: ويدرس التمييز السمعي لأصوات الحيوانات والأشياء وكانت كل الاجابات صحيحة.

الاستنتاج العام:

من خلال تطبيقنا للاختبار السالف الذكر(العطلة) على الحالة التي تدرس في السنة الثالثة ومعيدة لها حيث تعاني من صعوبات على مستوى القراءة، استغرقت 3 د لقراءة 56 وحدة لغوية من أصل 267 أي أن لها قراءة بطيئة أحدثت فيها 15 خطأ وهذا راجع الى اضطراب يخص مهارة التعرف أي خلل في تشفير بعض الرموز المكتوبة وتجميع الأصوات لتشكيل كلمة ذات معنى صحيح

فالحالة ارتكبت عدة أخطاء والتي تباينت بين الحذف والتكرار والابدال والالتباس السمعي بين المجهور والمهموس كذلك إضافة الحروف وذلك راجع لكون الحالة كانت أثناء القراءة تحاول التركيز وبذل الجهد لأداء جيد في القراءة ومنه كانت المدة الزمنية لها 153 ثا فقد استغرقت وقت أطول حسب معيار الاختبار لقراءة النص دون فهمه وهذا دليل على أنّ الحالة تعاني من عسر قراءة. وهذا ما تطابق في دراسة قلاب صليحة 2013 ودراسة Debray ritzen التي هدفت الى تشخيص عسر القراءة اعتمادا على اختبار العطلة المقنن على البيئة الجزائرية للكشف على المظاهر الخاصة بعسر القراءة كالتعرف على الكلمة المكتوبة، التحليل الفونيمي، التسمية السريعة حيث يقيس هذا الاختبار دقة وسرعة القراءة، كذلك في دراسة Kipffer-Piquard 2003 توصل الى أن تلك المظاهر يمكن اعتبارها مؤشرات تسمح بالتنبؤ بقابلية الطفل لتعلم القراءة.

وللاساتذة دور فعال في القسم مع تلاميذ صعوبات التعلم القرائية حيث توصلت دراسة جمال بلبكاي (2013) الى ان طريقة تقييم وتشخيص صعوبات تعلم القراءة، تعتمد على نمط المعلومات المحددة والمطلوبة من طرف المعلم، مثل اختبارات التحصيل الجماعية في القراءة لجمع المعلومات المتعلقة لمستوى القراءة

حيث أن أي اضطراب على مستوى الإدراك السمعي بما يتضمنه من المهارات الإدراكية (الوعي الفونولوجي، التمييز السمعي، الذاكرة السمعية، التسلسل السمعي والمزج السمعي) قد يزيد من شدة عسر القراءة عند هؤلاء الفئة فعدم القدرة على تمييز الاختلاف بين الأصوات اللغوية والأرقام والكلمات يعد سمة من سمات عسيري القراءة ،وهذا ما لاحظناه على الحالة أثناء تقييم مهارة الادراك السمعي كما يعاني هؤلاء من مشاكل بالأخص في التمييز بين الكلمات المتشابهة من حيث المخرج أي اضطرابات على مستوى التمييز السمعي والوعي الفونولوجي وذلك فيما يخص المزج السمعي حيث يكمن المشكل في تجميع بعض الأصوات لتشكيل كلمة معينة، وكذا التمييز بين هذه الأصوات المتشابهة.

أما بالنسبة للتذكر السمعي واجهت الحالة مشاكل في الاحتفاظ بالأصوات والأرقام في الذاكرة لفترة معينة واسترجاعها، نتيجة لاضطراب على مستوى التسلسل الزمني حيث أنه لا تستطيع ترتيب الكلمات في قائمة من الفقرات المتتابعة كأيام الأسبوع، كذلك في اختبار مجموعة من الأرقام أو الحروف.

خاتمة:

من خلال ما سبق نستنتج أن عسر القراءة من الاضطرابات المعقدة بحيث يعتمد الكشف عنها عمل مشترك مبني على فطنة كل من المنظومة التربوية والأولياء على حد سواء، قدمنا هذه الدراسة لجعلها ركيزة ميدانية التي تساهم في مساعدة كل من الاساتذة والأولياء في فهم هذا الاضطراب بمختلف مظاهره، والتي توصلنا من خلالها الى اثبات فرضية الدراسة التي تنص على أن التلميذ ذو عسر القراءة يعاني من ضعف أدائي في مهارة الادراك السمعي.

اذ تظهر الصعوبات الخاصة بعسر القراءة في أخطاء التعرف عدم إنهاء المهمات المطلوبة والبطء في زمن الاستجابة والوقوع في الأخطاء والترددات أثناء الاستجابة للمثيرات ، ومن خلال النتائج المتحصل عليها نقدم بعض التوصيات التي تمثلت فيما يلي:

- ضرورة الأخذ بعين الاعتبار المشكلات المعرفية التي يعاني منها عسيري القراءة بشكل خاص
- ضرورة العمل على تحسين مهارة الادراك السمعي التي لها دور جوهري في اكتساب مهارة القراءة لدى ذوي العسر القرائي من قبل المختصين والاولياء والمعلمين.
- توظيف الأخصائيين أرطوفونيين في المدارس الابتدائية.
- ضرورة البحث واستخدام الطرق البديلة وحديثة لزيادة مدة الانتباه والتركيز.
- اخضاع المدرسين والمعلميين إلى التدريب التكويني الجيد.
- التقليل من المثيرات المشوشة أثناء تعليم فئة ذوي العسر القرائي بعرض المهمات التعليمية بشكل مجزأ وطرح الأسئلة التي تحتوي على مهمات متعددة الواحدة تلو الأخرى وليس دفعة واحدة.
- توعية المعلمين والأساتذة بضرورة توجيه التلميذ اللذين يعانون من العسر القرائي إلى الأخصائيين من أجل التشخيص
- ضرورة تهيئة أقسام خاصة بفئة ذوي صعوبات التعلم خاصة عسيري القراءة.

المراجع:

- ال تميم عبد الله بن محمد بن عايض. (2007). فاعلية استخدام القصص المسجلة على الآقراص المدمجة في علاج صعوبات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث ابتدائي، شهادة ماجستير، جامعة أم القرى . المملكة العربية السعودية.
- حافظ نبيل عبد الفتاح. (2000). صعوبات التعلم و التعليم العلاجي. القاهرة : مكتبة الزهراء الشرق للنشر .
- خطاب عمر محمد، ((2006) .مقاييس في صعوبات التعلم، ط . 1 عمان، الآردن :مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- سالم، محمود عوض الله والشحات، مجدي محمد وعاشور، أحمد حسن(2006) .صعوبات التعلم، التشخيص والعلاج.ط .2 عمان .الأردن :دار الفكر للنشر والتوزيع.
- السعيدي،أحمد، .(2009)مدخل إلى الديسلكسيا برنامج تدريبي لعلاج صعوبات القراءة. ط1 ،الأردن :دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- قلاب صليحة ،(2013)،عسر القراءة في الوسط العيادي المدرسي الجزائرية ، أطروحة .دكتوراه ، جامعة الجزائر
- Beverley Johns. Janet W. Learner (2014):صعوبات التعلم ، ط 1، ترجمة د.سهى محمد هاشم الحسن ، دار الفكر ، عمان.
- Borel missonny,(1973),debray rezen langage et dysorthographie, édition université.
- Gough, B., & Tunmer, E. (2007). Decoding, Reading, and Reading Disability. Remedial and Special Education,7.
- Pierre Vianin ,(2001) : Contre l’échec scolaire , Belgique.